



Distr.  
GENERAL

A/31/458  
17 December 1976  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

UN LIBRARY

DEC 20 1976

UN/SA COLLECTION



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون  
البندان ٦٩ و ٨٣ من جدول الأعمال

القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري  
الحفاظ على القيم الثقافية وزيادة تطويرها

رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ وموجهة  
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لـ  
الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أشرف بأن أقدم ترجمة باللغة الانكليزية لرسالة مؤرخة  
في أول كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، وموجهة الى رئيس دولة اسرائيل من ١٢ يهوديا سوفياتيا  
يحتجون فيها على المحاولات الرسمية لتخريب ندوة دراسية مخصصة للثقافة اليهودية في الاتحاد  
السوفياتي ، من المقرر أن تعقد في موسكو في الفترة من ٢١ الى ٢٣ كانون الاول / ديسمبر .  
ووفقا للرغبة التي أعرب عنها موقمو الرسالة ، أشرف بأن أطلب تصميم هذه الرسالة ومرفقها  
بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت اليندين ٦٩ و ٨٣ من جدول الأعمال .

( توقيع ) حاييم هرتزوغ  
الممثل الدائم لاسرائيل لدى  
الأمم المتحدة

## المرفق

### رسالة موجهة الى رئيس دولة اسرائيل

لقد اضطررنا ظروف غير طبيعية الى الاتجاه اليكم . ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية قد التزم في هلسنكي ، هو و ٤٣ بلدا آخر ، بتكثيف الأقليات الوطنية من تطوير ثقافتها . وعلى أساس هذا الاتفاق ، ومع مراعاة اهتمام اليهود المتزايد بثقافتهم وتراثهم ، قررت مجموعة من الأشخاص ان تعقد ندوة دراسية في الفترة من ٢١ الى ٢٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، مخصصة لحالة الثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي ومكانيات تطويرها .

وقد كان لهذه المبادرة ، وهي مبادرة وطنية ثقافية محضة ، صدى حسن بين اليهود في الاتحاد السوفياتي ، وبين يهود عدد من البلدان الأخرى أيضا ، بما فيها اسرائيل . ووردت دراسات كثيرة من هذه البلدان . وجررت الاعيادات للندوة الدراسية على نحو علمي ومشروع تماما . وأرسلت الدعوات لحضور الندوة الدراسية الى عدد من المؤسسات والشخصيات الثقافية السوفياتية .

وقد أذيع برنامج الندوة الدراسية في مؤتمر صحفي عقد في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ . ويشمل هذا البرنامج ٤٤ دراسة ، كتب أكثر من ثلاثين منها مؤرخون سوفيات . وفي وقت لاحق ، ومع اذاعة أنباء الندوة الدراسية من بضع محطات اذاعية ، بما فيها اذاعة اسرائيل و " صوت أمريكا " ، بدأ آلاف من اليهود في الاتحاد السوفياتي يبدون اهتماما ، مفعما بالأمل ، بالاعيادات للندوة .

الا أن السلطات السوفياتية شرعت في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ، على الرغم من كسب ما التزمت به ، وعلى الرغم من السمة الوطنية الثقافية المحضة والطابع الشرعي للندوة ، في اجراءات مكثفة تهدف الى الحيلولة دون عقد الندوة . ولهذا الغرض ، قام أعضاء لجنة أمن الدولة ومكتب المدعي العام ليلا بتفتيش شقق منظمي الندوة الدراسية : البروفسور ف . راين ، والدكتور ل . فولفوفسكي ، والدكتور أ . بيخون ، و ب . ابراموفيتش ( مهندس ) وف . برستن ( مهندس ) ، وف . لازاريس ( محام ) وأ . ايساس ( عالم رياضيات ) ، ول . فيلينسيكايا ( اختصاصية نفسانية ) وف . بوغومولني ( مهندس ميكانيكي ) .

وصودرت جميع المواد الخاصة بالندوة ، بما فيها دراسات ورقات وبرامج واستنتاجات دراسة استقصائية اجتماعية وما شابه ذلك من مواد .

وصادروا بالإضافة الى ذلك كل ما يتصل بالثقافة اليهودية ، مثل كتب مدرسية باللغة العبرية وفي التاريخ اليهودي ، فضلا عن كتب أخرى متعلقة بمواضيع يهودية ، تشمل حتى بعض الطبعات السوفياتية النادرة ، وكتب العبادة وبعض العلامات الموسيقية اليهودية .

ووضع كثير من منظمي الندوة تحت مراقبة لجنة أمن الدولة ليل نهار . وبالتالي فان عقيد الندوة ، الذي كان سيكون سابقة هامة بالنسبة للبحث اليهودي في الاتحاد السوفياتي ، أصبح

عرضة للانهيـار . وفي رأينا أن جميع هذه التدابير تشكل تعديا واضحا على حقوق الأقلية الوطنية اليهودية في ميداني الثقافة والتقاليد .

وفي هذا الصدد ، فإننا إذ نأخذ في اعتبارنا ان دولة اسرائيل هي المركز الروحي وانها ، بهذه الصفة ، المثل الواضح لليهود العالم . نعبـر عن أملنا في أن تساعدونا .

ونحن نفتري أنكم سترون من المناسب اصدار تعليمات الى مثلكم في الأمم المتحدة لاثارة مسألة انتهاك الحقوق الثقافية للأقلية الوطنية اليهودية في الاتحاد السوفياتي ، وتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة .

#### موسكو

ف. رين ، ل. فولفوفسكي ، ف. بريستن ، ب. ابراموفيتش ، أ. ليبرمان ، ل. فلينسكايا ، أ. بيغون ، أ. ايساس ، أ. ماي ، ف. لازاريس ، ف. بوغومولني ، ف. ماندل ، س. روسانسكايا ، ف. سليياك ، م. كريمير ، ب. بيلن ، ف. فورمان ، م. نوفيكوف ، أ. بيلن ، ب. تشرنوبيلسكي ، أ. كوشاروفسكي ، ل. مينس ، ل. شاباشوف ، ل. أولانوفسكي ، أ. بولشوى ، ف. الستراتوف ، أ. الكيند ، م. غورياتوف ، أ. بوليشيوك ، د. شيليك ، أ. سوارزمان ، ج. فـدـوروف ، ف. برايلوفسكي ، م. ازبيل ، أ. أورلايانسكايا ، م. اندريوهين ، ل. فيتشتين ، أ. نيچينكوف ، أ. دروك ، أ. كرويكوف ، أ. غفينتر ، أ. ليرنر ، ف. برويتر ، م. ليوبلنسكي ، ف. أولكسوف ، س. سبيكيوروا ، ليزرمان ، أ. كوغان ، ف. ليسكس ، ب. ايندبندر .

#### منسك

ل. غولدمان .

#### تيليسي

ج . غولدشتاين ، أ. غولدستاين .

#### تالين

ب. غورفل .

#### فيلنا

ن . سالانسكي ، د. دروت .

#### فينتسا

م. ماجير ، ب. ديهوفيتش .

كيشينيف

ب. رويترغ ، أ. شيهتمان ، ب. شيهتمان ، ل. ياكوبوفيتش ، ر. ياكوبوفيتش ، أ. ابراموفيتش ،  
س. ابراموفيتش ، ك. واينشتاين ، ل. واينشتاين ، م. مامونتييفي ، ل. مامونتييفيا ، أ. شنايدر ،  
ت. ستاركمان ، م. ستاركمان ، أ. سوارزمان ، ل. سوارزمان ، م. رويس ، غ. بلبارر ، م .  
مارغوليس ، أ. فانشتوك ، ز. فانشتوك ، د. فاتسمان .

تيراسبول

ج . ليفيت .

ريخا

د . آرييف ، هـ. شور ، د . غوردن ، د . فرومگن ، س. زابروفسكايا ، أ. زينويير ، ب. راوهلمان ،  
ف. كامينسكي ، ف. ليمبيرغ ، أ. مينكينا ، ب. زيترمان .

— — — — —